mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الحديد{ }3{ }}987{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكرك ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:00:00

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها لعلكم تعقلون يضاعف لهم ولهم اجر كريم - 00:00:58

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم وزينة لاعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد - 00:02:20

كمثل ضيف اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراهم ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله الا متاع الغرور سابق الى مغفرة من ربكم وجنة سابق الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:03:36

ان عرضها كعرض السماء والارض وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هو الله - 00:04:46

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:36

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول للصحابة الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله يا ان يحن وينضج يأتي وقته ناظرين اله اي نضجة - 00:06:04

الم يأتي وقت ويأتي الموعد الذي فيه يحصل هذا للصحابة ان تخشع قلوبهم لذكر الله. قال ابن مسعود كان بعد نزول الاسلام باربعة سنين وقيل في المدينة بعد مجيئهم باربع سنين على الخلاف هل الايات مكية او مدنية - 00:06:32

ان هذه الايات مختلف فيها يعني من انا يعني اذا حان وجاء وقته الم يأت وقت ووعد ان تخشع قلوب هؤلاء الذين نزل عليهم القرآن وسمعوه وقرأوه لذكر الله وفي ذكر الله قولان - 00:07:00

القول الاول انه القرآن القول الثاني انه الذكر يعني ذكر الله من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الاذكار الموجودة ان يذكر الله وما نزل من الحق - 00:07:24

فاذا كان ذكر الله القرآن وما نزل من الحق يكون عطف على نفسه المين والكذب. الكذب هو المين ذكر الله هو القرآن سيكون صفة بعد صفة تعطف عليها وهي هي - 00:07:41

اذا حصل وجاء الوقت الذي فيه تلين القلوب هؤلاء المخاطبون لذكر الله ولما نزل من الحق من اوامر ونواهي وتوحيد لله وعبر وتربية واخلاق وغير ذلك قال العلماء لم حرف نفي وجزم وقن - 00:08:01

والاستفهام يدل على النفي في الجملة تتسلط الاستفهام في اه على لم فنفاها ونفي النفي اثبات فاصبح الاسلوب حان وجاء الموعد الذي تلين فيه قلوبكم لذكر الله الم يأن لان الاستفهام تسلط على لم - 00:08:38

ولم تتسلط على المضارع فتجعله ماضيا لم اذا دخلت على المضارع المضارع الى الى الماضي حرف نفي وجزم وقلب لما بعده وجزم

تجزم الفعل وقلب تقلب المضارع الى ماضي لكن جاء قبل لم - 00:09:04
الاستفهام والاستفهام فيه نفي ونفي النفي اثبات فاصبح الاسلوب حان وحصل وجاء وقت ان تلين قلوبكم لذكر الله سواء قلنا للاستغفار والتهليل والتحميد او للقرآن وتدبره وتأمله وما نزل فيه - 00:09:28
من المواعظ ومن الوعد والوعيد والترغيب والترهيب وغير ذلك. لانه كتاب لكل شيء قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. هذه الكلمة الحقيقة لها معنى عظيم ولها نفع كبير لكل شيء - 00:09:56
هذا كلام الله والله قوله الحق. اذا اي قضية محلولة في القرآن لان الله خاطب نبيه في سورة النعم في سورة النحل سورة النحل يسميها العلماء سورة النعم او سورة الامتنان - 00:10:24
لان فيها الخيل والبغال والحمير لتركبوها من بين فرث ودم اللبن الخالصا سائغا للشاربين بعدين قال هناك ومن اصوافها واوبارها واشعارها يعني نعم نعم كثيرة فيها فسموها العلماء سورة النعم او سورة الامتنان - 00:10:42
خاطب نبيه فيها وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اذا اين نذهب؟ اي شيء نحتاجه نبحث عنه في القرآن ونطلعه سواء كان في الاقتصاد او في الادارة او في الاحكام او في العلاقات او في الاخلاق او في الطب - 00:11:03
كل شيء تبيان لكل شيء لكن المسلمين عندهم موهبة في تضييع الفرص المسلمون ضيعوا فرص كثيرة والا هذا الكتاب اية اية في الجمال اية في الحسن اية في الروعة اذا يقول الم يحن - 00:11:25
وحصل الوقت الذي فيه قلوب هؤلاء المخاطبين تخشع قلوبهم. الخشوع اصله الطمأنينة والهدوء وخشعت الاصوات للرحمن ما تسمع الا همس ارض خاشعة اذا كانت مطمئنة هاجدة لا نبات فيها ولا مرعى ولا صوت - 00:11:53
قلوبهم اي تخاف وتتعلق بالله وتطمئن وتبتعد عن التفكير فيما لا ينفعها وما نزل من الحق وتخشع للذي انزله الله من الحق في هذا الكتاب ولذا الحلال بين والحرام بين - 00:12:26
وقال في القرآن تلك حدود الله جاءت في القرآن سبع مرات اي تلك معالم حدود الله. فلا تتعدوا ما اباح لكم لما حرم عليكم واكثر ما جاءت تلك حدود الله فيما يقع في البيوت - 00:12:52
بانه يقع فيها الظلم والناس لا تراه وتاب عليكم وعفا عنكم الى ان قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم - 00:13:10
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد حدود الله اغلب ما جاءت تلك حدود الله فيما يقع بعد ما يقع في البيوت لانه يقع فيها الظلم والمخالفة والناس لا تراه. فهذه معالم الحدود. فلا تتعدى ما احل لك لما حرم عليك - 00:13:30
ولا تكونوا ايها المخاطبون من الصحابة الذين اوتوا الكتاب التوراة والانجيل من قبلكم من اليهود والنصارى ولذلك عن التشبه باليهود والنصارى خالفوا اليهود والنصارى لانهم لا يرضوا عن المسلمين الا اذا تركوا دينهم - 00:13:52
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ومن يتولاهم منكم فانه منهم لكن لا نظلمهم ولا نخدعهم ولا نخون اذا عملنا معهم شيء. لكن الكافر يتعامل مع المسلم بحذر - 00:14:16
لان الكافر اخبر الله انه نجس انما المشركون نجس والنجس يتعامل مع اه المسلم بحذر. حتى لا يتنجس ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل اي من قبلكم ايوة فطال عليهم الامد - 00:14:51
قال عليهم الامد طال عليهم الوقت ولذلك قساوة القلوب تكون بامرين البعد عن التذكير والبعد عن الطاعة والبعد عن الاستغفار والانشغال بامور ليست فيها عبادة. هذا يقسي القلب ثاني شيء - 00:15:20
المعاصي المعاصي تقسي القلب والبعد عن الطاعات يقسي القلب هنا قال ماذا فقال عليهم الامد ابتعدوا عن الرسل ابتعدوا عن الطاعات فقست قلوبهم. وقال هناك في اية المائدة وقست قلوبكم من بعد ذلك - 00:15:46
ما الذي قبلها فبما نقضيهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية نقضيهم اي عصيانهم نقض هذا الميثاق هو اكبر عصيان ولذلك كل الدين مواثيق يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. العقود كل كل الدين عقود - 00:16:14

عقد بينك وبين الله لا تشرك به عقد بينك وبين نفسك لا تفضحها ولا تقتلها ولا تسبب لها العقوبة يوم القيامة. عقد بينك وبين الاخرين حرمت الظلم بينكم وجعل حرمت الظلم وجعلته بينكم محرما - 00:16:40

فلا توالموا العقود كل الشريحة عقد بينك وبين الله وعقد بينك وبين نفسك وعقد بينك وبين الاخرين اذا اوفوا بكل العقود واولها لا اله الا الله محمد رسول الله اذا فطال عليهم الامد - 00:17:02

فقست قلوبهم هؤلاء ولما يقسى القلب يهون على الانسان النظر الى الحرام ويهون عليه الكلام في الحرام ويهون عليه سماع الحرام ويكسل عن عمل الواجب لا يهلك اذا قساوة القلوب - 00:17:22

ضررها انها تجر صاحبها الى التكاسل عن الطاعات والى التجرع الى الى المعاصي فيهلك صاحبها وذلك من اكبر اسباب قساوة القلوب اكل الحرام من اكبر اسباب عدم اجابة الدعوة اكل الحرام - 00:17:48

تجد كثير من المسلمين يذهب الى خارج بلاد المسلمين ويحطلوا اللحم ويأكل لحم واغلب اللحم الذي يوجد في غير بلاد المسلمين باستثناء السمك لانه لا يحتاج الى تذكية يكون غير مذكى - 00:18:12

فيأكل يأكل الميتة وينبت اللحم من الحرام فيقسو القلب عليه الشرب الحرام. والنظر الى الحرام والاتصال الحرام بعض بلاد المسلمين يستسقى ويستسقى ولا يأتي المطر لماذا؟ اكبر مشكلة اكل الحرام - 00:18:33

ابو بكر كان عنده غلام ورقة رقية غير شرعية في الجاهلية لناس وبعد ان جاء الاسلام اعطوه الاجرة فجعلي ابي بكر من هام الشيء واكله. فقال له هلا لما لا؟ قال هؤلاء - 00:19:05

عملت لهم رقية في الجاهلية واعطوني جعل عليها فاستقى ابو بكر استفرغ حتى لا ينبت اللحم من هذا الشيء الحرام وبعدين الجبال من الحصى فاذا حاسب المسلم لا يقسو قلبه - 00:19:27

فاذا كان القلب لين غير قاسي تسهل عليه الطاعة وغض البصر وكف اللسان ومساعدة الايتام وان يبر بوالديه. ويبقى دائما سهل عليه الطاعة اذن هي امور تجر لاخر. كل شيء اخر بحجز الاخر - 00:19:50

لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا تقربوا الزنا احذروا ما بقي قل لان هذه المعاصي هي التي تجرك المعصية مثل الشركة الانسان يضع شرك والمعاصي مثل الشرك الانسان اذا وقع في المعصية يقسو قلبه - 00:20:08

مما يقع في اخرى يقسو قلبه ثم اخرى. بعدين يهلك لكن من اول اذا ابتعدت خلاص يبقى القلب ايش لين ويبقى يقظ فيحميها الله ولذلك المعاصي تدعو الى المعاصي كما ان الطاعات تدعو الى الطاعات - 00:20:29

وكثير منهم فاسق خارجون عن طاعة الله ثم بين خطورة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. اعلموا ايها المخاطبون - 00:20:48

ان الله قادر وان ما قاله صدق واكبر دلالة على ذلك احياء الارض بعد موتها احياء الارض بعد موتها دلالة على قدرة الله. اذا ما وعد به سينفذه وما اوعد به - 00:21:13

سينفذه فخافوا يا خلق الله من عصيانه وبادروا لطاعته لقدرته الهائلة هذا دلالة على القدرة. والنتيجة اطيعوا ربكم ولا تعصوه اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها موت الارض كونها لا نبات فيها ولا مأوى ولا مرعى - 00:21:37

واحيائها ان ينبت فيها الاشجار والازهار والثمار وتكون فيها المياه. فتكون حية من من دخلها يرى الرائحة الجميلة والمنظر الجميل ويرى الاكل فيها والشرب هذا هو حياة الارض بعد موتها بعد لبسها وجعلها قاحلة - 00:22:05

قد بينا وضحنا لكم الايات بما ذكرناه لكم لعلكم بذلك تعقلون ما انزله الله عليكم ستنجو من الهلكة وتكونوا من السعداء قد وضحنا لكم الايات والبراهين لعلكم بذلك الوضوح تعقلون - 00:22:29

ما اوجبه عليكم ربكم وما حرمه عليكم تمتثلوا الاوامر وتجتنبوا النواهي فتسعدوا في دنياكم واخراكم ثم بين الشريحة ان توكيد المصدقين هل هم الذين يتصدقون باموالهم؟ او هل هم الذين يصدقون في اقوالهم وافعالهم - 00:22:52

والمصدقات بعدين قال واقرض الله قرضا حسنا جاء بالمصدقات هنا لاهمية الكلام وافراد النساء كما قال المؤمنين والمؤمنات وقال

من ذكر او انثى. نعم واقرضوا الله هنا عبر القرآن عن الصدقة - 00:23:18
بالقرض لان القرض صاحبه ينال ينال الاجر وينال المحمدة من المقرض له ويرد له. ما ما ما اقربه للمستقرض اقرب هذا اسلوب يدل على ان الذي يتصدق الله سيعوضه عن الذي - 00:23:46
تصدقوا لان القرض ما يعطى على ان يعادل القرض ما يعطى على ان يعاد ولذلك قالوا القرض بثمانية عشرة الصدقة بعشر قالوا ان القرض افضل من ايش من الصدقة لان القرض منته اقل - 00:24:16
والصدقة فيها المنة وثقيلة على النفس وخصوصا للفقير فاذا اعطيت للفقير قرضا اجره ثمنطعش واذا تصدقت عليه بعشر لذلك نحن نحتاج الى ان يكون عندنا مراكز للقرض الحسن صدقة طيبة لكن يكون في مراكز - 00:24:40
من يريد ان يقرض يقرض من من المسلمين لانه اقل منة وتعب واكثر اجر وحتى لا يتكل الناس على الصدقة فيبقى ما يشتغل. اما اذا اعطي قرضا فقد ينميه ويرد لصاحب - 00:25:04
فيكون هذا فيه نوع من التشجيع على عدم ايش التواكل واقرضوا الله قرضا ارضا حسنا اي ما جمع من الحرام ولا عمل لغير سمعة ولا يتبع من ولا اذى اذا القرض الحسن - 00:25:23
ان يكون من حلال وان تكون النفوس خالصة فيه وان يعطى لمن يحتاجه والا يكون مقصود منه السمعة ولا جاه وانما هو لاجل اعلاء لقصد الله تعالى. ولذلك الحسن تدل على - 00:25:49
اباحة المال واخلاص واخلاص صاحبه وعدم متابعة ذلك باذية لمن اسديت له ذلك المعروف. ولذلك المعروف يحتاج ان يسقى انسان عمل لشخص معروف ينبغي ان يحافظ على شعوره حتى لا يضيع هذا المعروف - 00:26:08
بعض الناس يعمل معروف ويضيعه يرفع صوته على من فعل له معروفا يأذيه لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى لذلك قالوا عندي حدائق ود - 00:26:36
غرس نعمتكم قد مسها عطش فليسق من غرس ان الكريم اذا انشأ حدائقه من المروءة ان تسقى وتنحرسا فداركوها وفي اغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبس فدائما صاحب المعروف ينبغي ان يسقيه - 00:27:06
يسقيه بمعروف بكلام طيب. ولا يعمل المعروف ويقطعه. لا لا ينبغي. المعروف يسقى يسقى بمعروف ثاني ويسقى ويسقى. حتى ينبت ويكبر لذلك المعروف يعني قول معروف قال وافعلوا الخير الخير هو المعروف - 00:27:31
يضاعف لهم ولهم اجر كريم يضاعف لهم في الدنيا اقل شي عشرة الى سبع مئة ضعف الى ما لا يعلمه الا الله. ولهم اجر كريم عند الله يوم القيامة وهو الجنة وما فيها - 00:27:53
والذين امنوا بالله اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة ورسوله معصوم فيما يبلغ عن الله لا ينطق عن الهوى. اعطاه الله من الخلق ما لم يعطي لغيره. حتى قال له ربه وانك لعلى خلق - 00:28:12
اجمل الناس اشجع الناس اصبر الناس افضل الناس ذكر له ابن جزيف التسهيل سبعا وعشرين صفة عند قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اولئك هم الصديقون. اي الصادقون حقا لا من - 00:28:31
ينافق ويكذب والشهداء عند ربهم فيها قولان هل الكلام مستألف او اولئك هم الصديقون وهم الشهداء عند ربهم هؤلاء جمعوا بين الصدق والشهادة او الكلام وقف والشهداء عند ربهم استئناف وهذا اختيار كبير المفسرين بن جرير - 00:28:55
قال لان الشهادة اكثر ما تطلق في عرف الشرع على الذي ينال الشهادة ويكون هذا استئناف اولئك هم الصديقون ثم قال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونوره او يكون اولئك هم الصديقون - 00:29:19
والشهداء عند ربهم لانه قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الرسول عليكم شهيد وانتم تشهدون على الامم سيقولون انتم بعدنا يقول نبينا اخبرنا وهو لا ينطق عن الهوى - 00:29:45
وتقر شهادتهم وتثبت لهم اجرهم عند الله كاملا ونورهم ايوة اجرهم عند الله مما اعطاهم ونورهم في وجوههم او في كتبهم على ما ذكر ثم قال والذين كفروا يعني جحدوا - 00:30:04

وكذبوا بحججنا وبراهيننا كفروا بوحدانية الله وجحدوا الوهيته وربوبيته وكذبوا بايات الله بالوحي وبالرسل اولئك اصحاب الجحيم اولئك هم الذين اهل بان يدخلوا النار وهم اصحابها والمعدون لها عياذا بالله - 00:30:37

ثم بين خطورة الدنيا وماذا يفعل اهلها غالبا؟ اعلموا ايها المخاطبون انما الحياة الدنيا لعب هذا قصر اضافي كأن ما في الحياة الدنيا الا اللعب واللهو لاعب اللعب هو الذي يفعله الانسان ولا فائدة فيه - 00:31:10

كما يفعل الاطفال واللهو هو الذي يفعله الانسان ويعود عليه بنشاط او براحة يلهو مع اهله يلهو بفرسه ولذلك قال لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الله هو الذي يفعله الانسان لكن يعود عليه بشيء - 00:31:34

لكن يكون داء غالبا للدنيا ما هو للدين اما اللعب لا فائدة فيه لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم انما الحياة الدنيا لاعب ولهون. وزينة وبيوت ومراكب وستائر وتفاخر بينكم عندك حديقة عندي حديقتان - 00:32:01

عندك مركبة عندي مركبة تفاخر انت ابن فلان انا ابن فلان وتكاثر في الاموال والاولاد اذا الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد هذا اغلب الناس هكذا - 00:32:31

ولكن هذا الذي تفعلونه وتشتعلون به زواله وسرعة انتقاله كسرعة غيث اعجب الكفار الزراع او الكفار لتعلقهم بالدنيا قولان في الكفار قيل الزراع وهذا قول الجمهور وقيل هنا الكفار لانهم يتعلقون بالدنيا ولا يبالون بغيرها فيعجبهم ما فيها - 00:32:57

نباته وقوله الزراع اقوى لقوله نباته لانهم هم الذين يعرفون النبات الجيد ثم يهيج يطول او ييبس فتراه مصفرا ثم يكون اذا هذه الاولاد وهذا المال وهذا التسابق يزول عن قريب ولا يبقى منه شيء كما يزول هذا النبات الذي حصل من هذا المطر - 00:33:25

اذا جف المطر وانا شاف النبات ثم تحطم وجاءته الدواب وذرته الريح ولم يبقى له شيء وفي الاخرة عذاب شديد لمن كفر ومغفرة من الله ورضوان لمن اطاع الله وفي الاخرة عذاب شديد لمن كفر - 00:33:57

ومغفرة من الله ورضوان لمن اطاع الله وما الحياة الدنيا الا متاع لكنه يغر متاع مغر يغر صاحبه والمتاع هو الذي تستعمله في وقته وترميه المنديل وكالاشياء التي اشبه شيء بالامتعة هذه الامور التي تستعمل مرة واحدة وتستهلك هذا متاع تمام - 00:34:19

متاع الغرور ولكنه يغر من لم يتعقل ولم يتنبه فيقع في الهلك اذا ما الحل ما الحل اذا يا احبة ما دامت الحياة الدنيا هذه هي ما الحل؟ سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:34:51

كل جملة في القرآن اخذه بحجز الجملة التي بعدها ولكن ينبغي ان نتدبر القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وانزلنا اليكم نورا مبينا ما دامت الحياة الدنيا هكذا طيب ما ما الحل؟ كيف يفعل الانسان - 00:35:13

سابقوا الى مغفرة من ربكم. سابقوا المسابقة يجريان الى مغفرة من ربكم رحمة عزة كرامة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض في السماء جعلت كل سماء ورا سماء وكل ارض ارض - 00:35:38

عرض عرض هذه الجنة مثل هذا. اما طولها لا يعلمه الا الله اذا كان عرضها مثل السماء والارض مقرونة ببعض فكيف يكون قولها ودائما الطول اكثر من العرض اعدت للذين امنوا بالله ورسله هيأت - 00:36:01

هذه الجنة وهذا يدل على ان الجنة موجودة الان ذلك فضل الله ذلك وهو دخول الجنة فضل الله يؤتيه هذا الفضل لمن يشاء والله جل وعلا صاحب الفضل العظيم العميم - 00:36:22

هل بعد هذا بقي عذر هل بعد هذا يتشاغل الانسان بالدنيا عن طاعة الله يتشاغل بالشهوة عن طاعة الله يتشاغل بالاولاد عن طاعة الله لا عذر لنا بعد هذا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:36:42

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:37:02

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:37:22

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:37:42